

المجلس (526) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول امير لا محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح في - [00:00:02](#)

كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه متخليهم من الدنيا. وذكر احاديث التاسع وهو الاخير في الباب. قال حدثنا عبد

الله ابن قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:51](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما كان باب ما كان غاب باب كيف كان عيش النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه كيف كان عايش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

رضي الله عنه وتخليهم عن الدنيا يعني هذا الباب معقود لبيان ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام من الزهد

هو من عدم الانشغال بالدنيا والاستسلام بها وانه كان يكفي الواحد منهم - [00:01:30](#)

ان يكون عنده قوته وان يكون عنده الجفاف الذي يقيم به اوده ولا يحرصون على التوسع في الدنيا ولا يحرصون على التوسع في

الدنيا وذكر في هذا الباب احاديث منها هذا الحديث الذي هو عن ابي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:56](#)

اللهم ارزق ال محمد هدى هكذا جاء بهذا اللفظ عند البخاري ولكنه عند مسلم وغيره بلب يوافق الشيء الذي اه ترجم له وهو انه اللهم

ان النبي كما قال اللهم - [00:02:20](#)

اللهم اللهم صحيح مسلم ليس في البخاري اللهم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. اللهم اجعل رزق على محمد قوته. يعني اه ما

يقتاتونه ويكتبون ويعني يكتفون به ويقيموا عوجهم ويسد حاجتهم يعني معناه انهم يكون عندهم كفاءة يعني ليس عنده شيء -

[00:02:45](#)

بكثرتة وانما هو قوت يكفيهم. فقله في هذا الحديث في صحيح مسلم اللهم اجعل ال محمد المقوثا يعني انه كفافا. واما الذي في

الحديث هنا اللهم ارزق ال محمد قوتا هذا لا يؤدي هذا المعنى - [00:03:26](#)

لا يؤدي هذا المعنى لان المقصود انه يطلب منه انه يرزقهم قوتا وانه يدعوا لهم ان يحصلوا القوت. ولكن يعني المقصود ان يكون

رزقهم يعني كفافا وان يكون رزقهم يعني قوتا يكفيهم - [00:03:46](#)

يعني لا لا يشغلهم ولا يرضيهم وانما يكون فيه الكفاية وتكون فيه المصلحة وتكون فيه الفائدة دون ان يكون فيه كثرة تشغلهم اللهم

اجعل رزقها لمحمد قوتا هذا الذي جاء في صحيح مسلم هو الذي يدل على ما يدل على ما كانوا عليه من من من - [00:04:06](#)

ومن الكفاف وان ارزاقهم يعني فيها الكفاية دون ان يكون فيها الكثرة الذي نفعه الذي تشغله في هذا نفس المكان هذا يقول اللهم

ارزق ال محمد قوته هكذا وقع هنا وفي رواية عن عمارة عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا -

[00:04:30](#)

وهو المعتمد فان اللفظ الاول صالح بان يكون دعاء بطلب القوت في ذلك اليوم. وان يكون طلب لهم القوت وان يكون طلب لهم

القوت بخلاف اللفظ الثاني فانه يعين الاحتمال الثاني وهو الدال على الكفاءة - [00:05:03](#)

قد تقدم تقرير ذلك في الباب الذي قبله وعلى ذلك شرحه ابن بطال فقال فيه دليل على فضل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد في فيما فوق ذلك رغبة في توفير نعيم الآخرة. وايثارا بما يبقى على ما يفنى. فينبغي ان - [00:05:23](#)

به امته في ذلك. وقال القرطبي معنى الحديث انه طلب الكفار. فان القوت ما ما يقوت بدنة ويكفي ويكفي عن الحاجة فوتوه على الحق ويكفي عن الحاجة وفي هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقر جميعا - [00:05:43](#)

لان الفقر يعني ما يكون بشيء لك فيه فينشغل بالغ ويحصل له يعني الظعف الشديد بسبب عدم وجود شيء يأكله والغناء او الشيء الكثير يشغله فكان الذي طلبه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون وسطا. يعني ليس فقرا وليس غنى - [00:06:07](#)

وحدثنا عبد الله بن محمد في المسند عن محمد بن فضيل ابن رشوان عن ابيه عن عمارة ابن عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة نعم قال باب القصد والمداومة على العمل - [00:06:34](#)

الحديث الثامن في الباب قال حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد ابن فليح قال حدثني ابي عن ابن علي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما - [00:06:56](#)

ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار. ممثلتين في اول هذا الجدار فلم ارك اليوم في الخير والشر فلم ارى كاليوم في الخير والشر - [00:07:16](#)

ثم ذكر هذا الباب قالوا باب القصد والمداومة على العمل. باب القصد والمداومة على العمل القصد الذي هو الاعتدال والتوسط في الامور وعدم الاتيان بالشئ الذي يمل او يحصل بسببه الامال يأتي بشئ آآ يعني آآ فيه فائدة ويداوم عليه - [00:07:42](#)

يعني كون الانسان يأتي بشئ متوسط لا لا يكلفه ولا يمله وانما يعني يجعله يستطيع المداومة عليه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:08:11](#)

احب العمل الى الله ادومه وان قل. لان القليل الذي يداوم عليه خير من الكثير الذي ينقطع عنه. قليل تداوم عليه خير كبيرة تنقطع عنه فاذا فيه قصد وهو التوسط في الامور والاعتدال وعدم التقصير وعدم الزيادة وان وان يدوم على ذلك ويستمر على ذلك -

[00:08:32](#)

وورد في هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني صلى بالناس وقيل انها الظهر ثم رقى المنبر غضب الناس وقال وهو قال لم ارى اشار بيده قبل قبلة المسجد واشار بيده الى قبلة المسجد - [00:08:54](#)

وقال انني رأيت الان الجنة والنار ممثلتين في عرضي هذا الحائط وزيرتين في في عرض هذا الحائط ايش؟ فلم ارى كاليوم في الخير والشر فلم ارك اليوم هكذا برأيته اليوم في الخير والشر يعني رأى الخير الذي هو الجنة وما فيها ورأى الشر الذي هو النار وما

فيها - [00:09:16](#)

ووجه ايراد الحديث في هذه الترجمة وهي القصد والمداومة عن العمل لان اه مثل هذه الامور التي هي كونها تحصل آآ يعني ذكر الجنة والنار وما فيهما ما في الجنة من النعيم - [00:09:42](#)

النار من العذاب هذا يدفع الانسان الى الاعتبار ويدفعه الى ان يعمل الاعمال الصالحة التي يدوم عليها ويموت عليها النار من العذاب ويموت عليها. لان الانسان اذا عمل او رتب لنفسه شيئا قليلا - [00:10:02](#)

وداوم عليه فانه اذا اتاه الاجل يأتيه على حالة طيبة. بخلاف الانسان الذي ينشط في بعض الاحيان يفسر في بعضها فقد توافيه المنية في حال الكسل. وفي حال الخمول ولكنه اذا عمل الشيء القليل وداوم عليه - [00:10:22](#)

فاي وقت يحتاج فيه المنية وهو ان يكون على خير. وهذا هو معنى قول الله عز وجل يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا وسنة الا وانتم مسلمون يعني انكم تداومون على طاعة الله ورسوله واذا اتاكم الموت وانتم على هذا الحال متم على حالة طيبة. الانسان لا

يدري عن - [00:10:42](#)

عن وفاته وتاريخ وفاته حتى حتى يجتهد وحتى يعمل وانما يستعد لذلك باستمرار ولو كان ذلك قليلا لان القليل المداوم عليه خير

من الكثير الذي ينقطع عنه خير من الكثير الذي ينقطع يا ايها اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:11:04](#)

يعني دوموا على طاعة الله حتى اذا وافقكم الاجل يوافيكم وانتم على حالكم طيبة. اذا هذا هو وجه ايراد الحديث في هذه الترجمة من جهة ان هذا فيه تفجير وفيه عبرة وان الانسان آآ يستعد يعني لذلك اليوم - [00:11:24](#)

اه بالاعمال الصالحة التي تقربه الى الله سبحانه وتعالى قال حدثني ابراهيم ابن المنذر عن محمد ابن فليس عن ابيه عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك رحمه الله تعالى باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن - [00:11:47](#)

اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال حدثنا قصيصة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:12:13](#)

رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم طلقها مئة رحمة. فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة. وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة - [00:12:33](#)

فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يبأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. ثم قال باب الرجاء مع الخوف - [00:12:53](#)

يعني ان الانسان في اه عبادته لله عز وجل وفي سيره الى الله عز وجل يكون خائفا راجيا يجمع بين الخوف والرجاء. فلا يرجو ويعني يعني ينسى الخوف ولا - [00:13:10](#)

يحصل منه الخوف وينسى الرجاء وانما يكون جامعا بين الخوف والرجاء ولهذا جاء عن بعض السلف انه قال ان الرجاء والخوف للبعد كالجناحين بالطائر فان اذا سلم الجناحان استطاع ان يطير. واذا اختل احدهما ضعف في الطيران - [00:13:30](#)

لان اليوم كسر احد الجناحين ما يستطيع ان يطيح فاذا الخوف والرجاء قال مثل الجناحين. يعني يعني يحصل له تحقيق ما يريد ويحفظ له السلامة ويحصل له طيران والذهاب يعني كيف يريد بسلامة الجناحين؟ واذا اختل احدهما اختل طيرانه. فكذلك الانسان - [00:13:57](#)

لا يعني يكون يعني خائفا فقط لان هذا يؤدي الى القنوت. ولا يكون راجيا يعني فقط لهذا يؤدي الى الامن وانما يكون يعني جامعا بين الامرين. يعني جامعا بين الخوف والرجاء - [00:14:21](#)

وقد ذكر هذا الاثر عن عن العيينة قال ليس في القرآن اية اشد علي من قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على وما انزل اليكم من ربكم. يعني المقصود منها يعني كون الانسان ليس على شيء الا - [00:14:40](#)

اذا قام بالشئ الذي انزل عليه من الله. وهذا في حق اليهود والنصارى وفي حق المسلمين انهم ليسوا على شيء الا اذا كانوا على ما كان في كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الله انطلق مئة رحمة. وانه انزل رحمة واحدة وفيها يحصل العطف والاحسان وفيها تعطف البهيمة على ولدها وترفع حافرها - [00:15:18](#)

عنه بما جعل الله تعالى فيها من هذه الرحمة. وهذه الرحمة مخلوقة لانه قال خلق مئة رحمة ومعلوم ان الرحمة رحمة هي صفة لله عز وجل وهي قائمة بذاته سبحانه وتعالى - [00:15:38](#)

ويعني واثار الرحمة يعني هذه المخلوقات التي خلقها الله يعني هذا الرحمات التي خلقها الله وهي آآ انزل منها واحدة يحصل بها يعني هذا التعاطف وهذا الاحسان وهذا من البهيمة بولدها تشفق عليه وتحرص عليه وهذا من الرحمة التي انزلها الله - [00:15:54](#)

واذا هذه رحمة مخلوقة لانه قال خلق مئة رحمة. ومعلوم ان صفات الله غير مخلوقة الصفة قائمة بالله وصفاته غير مخلوقة لكن هذه من اثار فانظروا الى اثار رحمة الله لان هذا الذي احياء الارض بعد موتها - [00:16:26](#)

وحصول النبات هو من اثار رحمة الله عز وجل لان فيها صفته ومن اثار الصفة يعني ففيه آآ صفة هي قائمة بالذات ورحمة هي قائمة البدايات وهي صلة وفيه رحمة مخلوقة وهي التي يكون فيها انتفاع الناس ولهذا الجنة جاء في الحديث - [00:16:46](#)

لحظة قال ان في الجنة عند الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء اطلق عليها انها رحمة وهي من اثار الرحمة التي يصلها هذه الرحمة التي

هي صفة فاذا الجنة مخلوقة وهي رحمة الله. واطلق عليها رحمة. انك الجنة رحمتي ارحم بك من يشاء - [00:17:10](#)

انها مخلوقة وهذه من اثار الرحمة التي يصلها. من اثار الرحمة التي هي الصلة ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة. فلو يعلم الكافر بكل - [00:17:32](#)

الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. وهذا يعني فيه بيان ان ان الكافر لو يعلم ما عند الله من رحمة يعني لم ييأس من رحمة الله - [00:17:52](#)

ولا يعلم المؤمن ما عند الله من العقاب لا وهو يعلم الكافر ولو يعلم المؤمن ما عند الله من العقاب ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. لم يأمن من النار - [00:18:12](#)

يعني وقد جاء في بعض الاحاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انه يؤتى بانعم اهل الدنيا ينعم يؤتى بانعم اهل الدنيا من كان في غاية النعمة في الدنيا فيغمس في النار غمسة - [00:18:30](#)

ثم يقال هل رأيت خيرا قطا؟ ابدأ ما رأيت خيرا قط. نسي كل اللي راح في الدنيا من النعيم يعني يغمس يعني الذي انعم في الدنيا يغمس بالجنة غمسة في النار غمسة فيقال هل رأيت نعيما - [00:18:48](#)

قال ما رأيت يعني هذا كله يسير يعني ذلك الذي الذي مر فاذا هذه الرحمات مخلوقة لله عز وجل والله انزل منها رحمة واحدة بها يحصل العطف والاحسان الى مخلوقات بعضهم الى بعض وامسك يعني الباقي ثم يعني يوم القيامة يعني يحصل ذلك - [00:19:06](#)

ويرحم الله عز وجل يعني عباده او من شاء من عباده. نعم قال حدثنا قذيفة بن سعيد عن يعقوب عبدالرحمن عن عمرو ابن ابي عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة - [00:19:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال عمر رضي الله عنه زدنا خير عيشنا بالصبر. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن قال اخبرني عطاء ابن يزيد. ان ابا - [00:19:55](#)

سعيد رضي الله عنه واخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفذ ما عنده. فقال لهم حين نفذ كل شئ انفق بيديه ما - [00:20:15](#)

كن عندي من خير لا ادخره عنكم. وانه من يستعف يعفه الله. ومن يتصبر يصبره الله. ومن يغنيه الله ولن تعطوا ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر ثم قال بعد الصبر وها محارم الله - [00:20:33](#)

الصبر عن محارم الله الصبر ينقسم الى ثلاثة اقسام عند العلماء صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. وصبر على اقدار الله مؤلمة فيصبر الانسان على الطاعات ولو شقت على النفوس - [00:20:55](#)

يصبر على الطاعات ولو شقت على النفوس لان العاقبة حميدة والجنة حفت بمكارة الطريق الى الله يعني ليس مفروشا بالورود والرياحين وانما فيه تعب ونصب ومشقة يعني ويحتاج الى صبر - [00:21:17](#)

الصبر على المجهر وصبر على طاعة الله اوفدوا الجنة بالمكارة الانسان يعني يكون في فراشه في الشتاء في فراش الوزير وفي مكان دافئ ثم اذا سمع الصلاة خير من النوم في صلاة الفجر يحج ويقوم ما يبقى في فراشه - [00:21:35](#)

ثم يتوضأ وقد يكون الماء باردا ثم يخرج الى المسجد والجو قارص في الشتاء يعني فيه شتاء يعني البرد فهذه مشقة وليس الكل يصبر عن مشقة من الناس من يؤثر ان يبقى في فراشه - [00:22:02](#)

حيث الدفء وحيث الراحة ولكن الجنة كفت بالمكارة. الذي يريد الجنة يعني يبذل ويتعب وينصب حتى يحصل الاجر والثواب من الله عز وجل هذا صبر على طاعة الله ولو شقت عنه النفوس - [00:22:21](#)

ولو شقة منه لان العاقبة حميدة وبصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس ويصدر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس. والنار حفت بالشهوات هذا الذي يصبر عن المعاصي ويبتعد عنها - [00:22:44](#)

يسلم من الوقوع في النار يسلم من الوقوع في النار لان النار حبت بالشهوات. فاذا ارخى لنفسه العناد في فعل ما لا يسوغ وما حرم فان ذلك يؤدي به الى النار - [00:23:02](#)

فلا بد من الصبر على طاعة الله ولو شقتها النفوس. ولا بد من الصبر عن معاصي الله ولو مالت اليها النفوس ولا بد من الصبر على اقدار الله المؤلمة بان يكون انسان حصل له نكبة يعني في جسده في ماله في ولده في بيته يصبر على اقدار الله - [00:23:19](#) ويرضى بقضاء الله ويسلم. هو يقول قدر الله وما شاء فعل. فيقول قدر الله وما شاء فعل ولا يتسخط ولا يقول يعني تقول كلاما يعني سيئا يعني لا يليق وانما يعني آآ يصبر على على ما اصابه - [00:23:43](#)

يصبر الانسان على ما اصابه هذه انواع الصبر الثلاث. الصبر على طاعة الله الصبر عن معاصي الله الصبر على اقدار الله المؤلمة اه ذكر هذه ذكرها ايش اول؟ قال ان الموت انما يخفى الصدر اجرهم بغير حساب - [00:24:03](#)

اذ هو الصبر اجرهم بغير حساب. يعني هذا اجر الصابرين الذين يصبرون على الطاعات ولو شقت وعن المعاصي ولو ما فيها النفوس وعلى اقدارهم المؤلمة يعني يوفون اجرهم بغير حساب - [00:24:20](#)

وكون الاجر بغير حساب انما يفصلون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر. وجدنا خير عيشنا بالصبر يعني يصبرون على ما حصل لهم وما اعطاهم الله ليقنعون به ويصبرون عليه. ولا ينشغلون بشيء وراء ذلك. قال وجدنا خير - [00:24:36](#)

جيننا له الصبح اليه ابي سعيد ان ناس من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس الانصار سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم فاعطاهم حتى فرغ حتى نفذ ما عنده - [00:25:03](#)

يعني هو كان عليه الصلاة والسلام يعني اه اجود الناس كما قال ابن عباس كان الرسول اجود الناس وكان وقد جاء في بعض الاحاديث ان اعرابيا يعني او رجلا اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:25:20](#)

غنا كثيرة وقال لقومه يا قوم اسلموا فان محمدا يؤتي عطاء من ذاك الفقر لان محمدا يعطي عطاء من لا من لا فكان عليه السلام يعني اه اكرم الناس واجود الناس عليه الصلاة والسلام - [00:25:40](#)

كانوا يسألونه فاعطاهم حتى انتهى ما عنده وقال عثمان قال فقال لهم حين نفذ كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم. يعني ما يكون عندي من خير لن احبسه - [00:26:01](#)

عنكم وانما يصلكم ولا يختص به وانما هو يعطيه لهم ويوصله اليهم يعني ما كان من عندي من خير فلندخره لكم. فلن ادخره عنكم وانما يعني يعطيهم اياه ويصل اليهم. وان لم يسألوا - [00:26:20](#)

نعم وانه من يستعف يعفه الله هو انه من يستعف يعفه الله. الانسان الذي يستعف ويطلب العفاف ويكتفي بالكفاف ولا يشغل نفسه بالسؤال ولا يشغل نفسه بطلب الدنيا والانشغال فيها عن الآخرة - [00:26:40](#)

فان الله تعالى يعفه يعني يحصل هذه الصفة التي هي الآذى. والعفاف فيه كل خير. الانسان اذا حصل له ولم يأكل الا طيبا وابتعد عن الاعراض ولم يشغل باله في الدنيا والانهماك فيها - [00:27:03](#)

وآآ السير ورائها وانما آآ يعني آآ اكتفى بما حصل له فمن يشاء الذي يعفه الله وانا ومن يتصبر ومن يتصبر يصبره الله. يعني من يتصبر من يصبر على على المشقة ويصبر على يعني ما يحصل - [00:27:23](#)

له من الضيق فالله تعالى يصبره يعني يجعله صابرا. يعني الانسان اذا حاول ان يتصبر فالله تعالى يصبره يعني يجعل في قلبه ويقذف في قلبه ان يكون صابرا محتسبا يرجو ما عند الله عز وجل والدار الآخرة - [00:27:47](#)

ومن يتصبر يصبره الله هنا يستغني يغنيه الله ومن يستغني يغنه الله. ومن يستغني يعني عن الناس وعن ما بايدي الناس يغني الله يغنه الله عز وجل ومعلوم ان الغنى هو غنى القلب وليس غنى اليد فان القلب اذا كان غني - [00:28:07](#)

فان الذي يكون في اليد يعني يذهب فيما يعود عليه بالخير. واما اذا كانت آآ القلب يعني ليس غني وانما يعني مفتون في الدنيا فالكثير يصير قليل ولهذا جاء في الحديث لو اعطي وادي من ذهب لطلبة ثانية لطلبة ثالثة ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - [00:28:29](#)

ومن يستغني يغنه الله. نعم ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر. عطاء خيرا واوسع من الصبر. لهذا قال هنا الصبر عن محارم يعني يعني في الصبر على الطاعات الصبر على المعاصي الصبر على اقدار الله يعني هذا اجل عطاء - [00:28:57](#)

لان كون الانسان يصبر على الطاعات ويصبر على المعاصي ويصبر على اقوال الله يعني حصل له خير الدنيا والاخرة. نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد وقال يزيد - [00:29:22](#) طبعاً يزيد الليل في ثلاثة من التابعين كل منهم يقال له عطاء وهم الرجال الكتب الستة عطاء بن يزيد الليثي وعطاء ذو اليسار وعطاء ابن ابي رباح. نعم ولا حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا مصعب قال حدثنا زياد بن علاقه قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول كان النبي - [00:29:43](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترما او تنتفخ قدماه. فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ثم ذكر هذا الحديث عن المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تريا قدماه يعني يصل فيها وراء - [00:30:09](#) فصول القيام وطول الوقوف فليل له في ذلك يعني يعني كيف تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ وهذا فيه صبر على الطاعة - [00:30:29](#) ولو شقت عن النفوس لانه كان يصلي عليه الصلاة والسلام حتى يحصل التورم في قدميه وهذا من الصبر على طاعة الله عز وجل نعم قال هندسنا خلاد ابن يحيى ان يشعر مشعر بن كيدان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال رحمه الله تعالى - [00:30:53](#) باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. قال الربيع ابن خثيم من من كل ما ضاق على الناس. قال فهددني اسحاق قال حدثنا رواح ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال - [00:31:15](#) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - [00:31:35](#) لما ذكر باب من يتوكل على الله فهو حسبه التوكل على الله تفويض الامور الى الله والاعتماد عليه في كل شيء من يتوكل على الله فهو حسبه يعني فهو كافيه - [00:31:53](#)

الله سبحانه وتعالى كافيه قال ابن خزيمة من كل ما رفعه الناس نعم. يعني الله تعالى يعني اه فحسب كل انسان في يعني في كل ما فعلناش الله عز وجل حسبه وهو كافيه يعني كل شيء يضره وكل شيء يرغب السلامة منه والله تعالى هو الذي - [00:32:06](#) فيهم ذلك وهو حسب الناس سبحانه وتعالى نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا ذكر حديث ابن عباس حديث طويل الذي في اخره ان ان - [00:32:29](#) انا ذكر امة محمد صلى الله عليه وسلم وانهم كثيرون وقال وفيهم او معهم سبعون الفا يدخلون الجنة ولا عذاب فسأل عن صفاتهم فقال هم الذين لا يسقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - [00:32:46](#) اورده من هنا من اجل على ربهم يتوكلون. يعني ان من توكل على الله كفاه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه وهذا يعني يعني هذا كمال التوكل. لان كونه اشياء مشروعة - [00:33:06](#)

اتركها يعني يرجو ثواب الله عز وجل يعني كونه يترك الكي ويترك الاسترخاء فهذا اذا وصل لهذه القلة القليلة من امته عليه عليه الصلاة والسلام قال هددني اسحاق نزور عن روح ابن عبادة عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - [00:33:26](#)

رحمه الله تعالى باب ما يكره من قيل وقال قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثناه شيء قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وعلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراث كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية رضي الله عنه كذب الى المؤمنين - [00:33:55](#) رضي الله عنه ان اختتم الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الى المغيرة اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:34:15](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهان وعقوق الامهات وواد البنات وعنه قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

ثم ذكر ما ينهى حانفا من القيل والقال هذا الحديث اورده البخاري في اماكن كثيرة يعني في الصلاة وفي غيرها واورده هنا يعني في آآ في آآ في آآ هذا الباب لقول ما يكره ما ما يكره او ما ينهى عنه. ما يكره من قيل وقال. ما يكره من قيل وقال - [00:35:02](#) يعني انا الاشتغال بالقيل والقال وكثرة الحديث بكل شئ والانشغال عن ذكر الله عن ما يعود الناس يعود على الناس بالخير يعني هذا من ما تحصل به مضرة ولا تحصل من ورائه الفائدة لان - [00:35:29](#)

اوقات اذا شغلت بالقيل والقال يعني كان ذلك على حساب انها لا يحصل عمارتها آآ ذكر الله وبالاشتغال بطاعة الله عز وجل لانه شغل عن الذكر والدعاء القيل والقال وانما ما يؤسف له في هذا الزمان ان اكثر بضاعة الناس هي القيل والقال. يعني مجالسهم واوقاتهم - [00:35:49](#)

مشغولة معمورة بهذا الذي كرهه رسول الله عليه الصلاة والسلام ونهى عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام ولو اشتغل الناس عن القيل وقال بذكر الله والتأمل في الله آآ عبادة الله عز وجل والاشتغال بالقرآن والاشتغال بالسنة والاشتغال بالخير لكان - [00:36:18](#) لذلك لهم اه السعادة في الدنيا والاخرة فاذا يعني القيل والقال آآ هو الذي آآ جاء في هذا الحديث عن النبي عليه ان ان الله قال ان الله يكره قيل وقالوا وكثرة السؤال واضاعة المال - [00:36:48](#)

قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اورده هنا من اجل قيل قيل وقال قال وكان ينهى عن عن وأد البنات وعقوق الامهات ومنع نهاية ومنعه وهات يعني يقول الانسان جموعا منوعا - [00:37:09](#)

يعني يطلب ولا يعطي منع يمنع يطلب يعني هو مشغول وحريص على هات ولكن ما فيه. خذ يعني فيه جهات وليس فيه خلف. وانما هو منع يعني طلب. والحق في الطلب وحرص على الدنيا - [00:37:33](#) وقد قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفوه واذا كالوهم او وزنوهم بالصواب ثم قال الا يظن اولئك انهم يخرجون ليوم عظيم وهم يقوم الناس لرب العالمين - [00:37:56](#)

قال الورد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ما وكان احد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الاهتمام بنقل الحديث وتلقي الحديث سواء عن طريق المشافهة او عن طريق - [00:38:15](#)

واذا تحصل المشافهة تكون المكافأة. وهذا من هذا القبيل. لان معاوية كتب الى المغيرة يطلب منه ان يحدثه بحديث جمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه في هذا الحديث المشتمل على عدة امور - [00:38:37](#) هي من جوامع كذبه عليه الصلاة والسلام فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على - [00:38:59](#)

على كل شئ قدير ثلاث مرات. يعني ذكر يعني هنا يعني بعضنا يأتي او ما يؤتى به بعد الصلاة وقد جاء يعني فيه زيادة على ذلك ولكن البخاري رحمه الله فرق في عهد ذلك في اماكن في مواضع - [00:39:14](#) متفرقة من صحيحه وذكر هنا ما يتعلق بهذه الكلمة العظيمة التي هي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال قيل وقال وهذا محل الشاهد. وكثرة السؤال قيل المراد بكثرة السؤال - [00:39:34](#)

الذي السؤال عن اشياء لم تقع يعني في التكلف تكلف الاسئلة يعني عن شئ لم يقع يسأل عنه ويعني وهذا من التكلف. او كفى في السؤال كثرة السؤال تحصيل الدنيا. يعني يكون انسان يحرص على طلب - [00:39:58](#) ويلحد في طلبها ويكثر السؤال الذي هو اه اه تجميع الدنيا والحصول عليها. وكثرة السؤال واضاعة المال يعني كون المال يباع في غير ما شرع له. وفي غير ما - [00:40:21](#)

يعني ابيح ان يوضع فيه والمال على الانسان ان يأخذه من حلة وان يصرفه في امر حلال. نعم ومنع وهات وعقوق للامهات ووأد البنات. ومنع الوهاة يعني الذي هو الطلب وعدم الاعطاء - [00:40:43](#)

يعني يعني يجيد اعطي هات ولا يجيد خذه وعقوق الامهات بان هنا نسعى الامهات وان كان الحقوق للوالدين كله محرم وذلك فهو من حقهن ما حصل منهن من التعب في اه المولود يعني بحمله وعند - [00:41:06](#)

ولادته وعند تربيته كل ذلك من آآ مما عانتها الام حقها ان يحصل لها البر وان لا يحصل لها العقوق قال حدثنا علي ابن مسلم عن هشيم ابن بشير الواسطي قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة يعني ذكر هذا - [00:41:33](#)

الحقيقة انا جماعة ولكن سمي منهم المغيرة والمغيرة من اقصد الظبي وعلان وعلان واخر. ورجل ثالث نعم عن الشعبي عامر بن شرحين عن وراث كاتب المغيرة وعن المغيرة. نعم. قال وعنه شيء قال اخبرنا عبد الملك بن عمير. قال سمعت وادا - [00:42:00](#)

حدثوا هذا الحديث عن المغيرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب سكرات الموت الحديث السابع وهو الاخير في الباب قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها - [00:42:23](#)

انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ثم ذكر في هذه الترجمة باب سكرات الموت هذا الحديث الذي ليس بواضح في الترجمة - [00:42:45](#)

وانما هو يعني يتعلق بالأهوات وانهم يعني يدعى لهم وانهم يعني لا لا يسبون ولكن ما كان منهم يعني معروفا بالشر وقد خلف شره فانه يذكر ويحذر منه ولو كان قد مات. وانما - [00:43:06](#)

الاموات لا يعني يحرص او لا يشتغل في سبهم وغيره منهم وما كان ذا شر منتشر ولفت فمن البلاء به فانه يحذر منه. فانه يحذر منه ويذكر. يعني بما ينبغي او بما يحصل به - [00:43:26](#)

السلامة منه ومن شر ما خلفه او من شر ما يعني دعا اليه من من من البلاء حديث ليس مطابقا ليس مطابقا للترجمة والباب فيه عدة احاديث ليس فيها مطابقة للترجم. الاول فيه مطابقة للترجمة واما البقية فليس فيها مطابقة - [00:43:46](#)

لانها تتعلق بسكرة الموت ولعل هذا مما يدخل تبعا ويذكر تبعا. لان من العلماء من يأتي بالكتاب ثم يأتي باشيء لا تنطبق على التزام ولا تدخل تحت لفظ الكتاب الذي ما حصل البخاري فانه قال كتاب الاذان ثم اتى بالاذان بكثير من احكام الصلاة - [00:44:09](#)

يعني الاحاديث المتعلقة بالاذان محدودة ولكنه ذكر احاديث كثيرة ليست من الاذان وانما هي في واحكام الصلاة فهذا من هذا القبيل يعني هذه ترجمة وباب اوله يتعلق بالترجمة وباقيه لا يتعلق بترجمة ومن العلماء من يعمل مثل هذا العمل ولكنه يضيف كلمة غيره مثل دار قطني - [00:44:38](#)

فانه عندما يأتي بكتابه يقول باب كذا وغيره. يعني كلمة غيره هذي يلفظ تحتها الاشياء التي ذكرت مما لا تطابق الترجمة انما لا تطابق الترجمة لان الحديث هذا لا يطابق الترجمة وليس في ذكر سكرات الموت - [00:45:10](#)

وانما فيه اشياء يعني تحصل بعد الموت اشياء تحصل بعد الموت وهي ان الابواب انهم لا يسبون لانهم قد افضوا الى ما قدموا ولكن اذا كان بيان ما ما يخشى من شرهم فان ذلك مطلوب. ولهذا - [00:45:30](#)

نجد ان رجال الحديث تكلموا في الرجال وقد يعني وقد ماتوا وبينوا حالهم من اه الثقة والضعف والجهالة وغير ذلك من اجل حفظ الاحاديث ومن اجل آآ الوقوف على سلامة - [00:45:53](#)

ومعرفة الصحيح منها وضعيف والصحيح الذي يعول عليه هو الضعيف الذي يعني لا يعول عليه وكل ذلك بسبب الرواة وكل ذلك بسبب الرواة لان احاديث فيها رواة كذابون ورواة مجهولون ورواة يعني ضعفاء ولا يحتاج باحاديثهم. وانما يحتاج باحاديث الثقات - [00:46:13](#)

بينما يحتاج باحاديث الثقات. اذا قوله لا يأس بالاموات فانهم قدفوا الى ما قدموا. المقصود به ليس المقصود به يعني الحق وبيان اه اه النصيحة التي تحصل بها السلامة من الوقوع في - [00:46:37](#)

من كان آآ منه شر وقد مات قال حدثنا علي ابن الجعد عن شعبة عن الاعمش عن عن مجاهد عن عائشة مجاهد ابن جبر قال رحمه الله تعالى باب صفة الجنة والنار. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:46:57](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وانعمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم

المسلمين اجمعين امين ما معنى افضى الى ما قدم - [00:47:30](#)

افضل الى ما قدم يعني انه وصل الى الشيء الذي قدمه من اعمال صالحة او غيرها كما قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يره ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى. يعني يعني انقطع عمله في - [00:47:50](#)

بموته وسار الى دار الجزاء وهو يجازى على ما قدم ان خيرا فخير وان شرا فشر نقول احسن الله اليكم بعض اهل العلم ينصح طلابه

بعدم الكلام في احد باطلاق. وانما عليه ان ينشغل بالعلم - [00:48:09](#)

فلما سئل عن حذر منه العلماء قال احفظ لسانك وما توجيهكم انا قلت في الجواب على هذا فالانسان الذي فيه شرط يعني

فالنصيحة هي التحذير منه لكن ليس كل من يعني يحذر منه يعني - [00:48:32](#)

يقال ان هذا كلامه صحيح لان من الناس من يتساءل. ومن الناس من يتكلم بكلام يعني لا لا يصلح قوله مو له يعني كلام الناس ليس

على طريقة واحدة. منهم من يتورع ومنهم من يشغل نفسه - [00:48:56](#)

للكلام بغيره على وجه يعني على وجه يضره. واما قضية كون الانسان لا تكلم في احد كيف لا يتكلم في احد والعلماء؟ تكلموا في

الرجال وكذلك حذروا من اهل البدع وحذروا من اهل يعني من اهل - [00:49:16](#)

والمعاصي من عليه دين يرجو قضاءه ويريد الحج هل يكون حجه مبرورا مبرورا. الانسان الذي عليه دين هو عنده نقود يعني يعطيها

يعطيها لاصحاب الدين او يستأذنها في التأخير والتهجير اذا كان حالا وانه يعطيهم واذا اذنوا له - [00:49:36](#)

هو اجله يعني ما يطلبونه منه فيحج. والا فانه يسعى لبرأي ذمته يسعى ليبرأ ابنته الا اذا اذنوا له. نعم وعلى الثاني يقول ذكر في

الحديث اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم - [00:50:15](#)

يقول فكيف وما يقع الان في سوريا؟ انا ما اعرف يعني شيئا عن هذا الحديث هذا حاج من تركيا يقول انا منسوب الى المذهب

الشافعي وفي مذهبنا البسمة من الفاتحة. وبعض الائمة لا يقرأون البسمة في الصلاة. ولا يراعون المذهب الشافعي - [00:50:38](#)

بل يراعي مذهبه فقط فما قولكم بل يراعي مذهبه معلوم ان يعني قراءة البسمة هي من الفاتحة ولكنه لا يجهر بها يأتي بها سرا بها

سرة وهذا هو الذي ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو الذي ثبت وهي هي من الفاتحة ومن ومن السور - [00:51:03](#)

اخرى هي يعني ولكنها آآ يعني التسمية بها ليست بلازمة في القراءة يعني ليست وانما يأتي بها سرا وجاءت السنة في ذلك عن رسول

الله عليه الصلاة والسلام انه كان لا يذكر يعني - [00:51:30](#)

انها لا تذكر لا في بداية القراءة ولا في نهايتها. يعني لا في القراءة بان يذكرها في اول الفاتحة. ولا في نهايتها ان يذكر هذه السورة

التي او السورة التي تقرأ بعد الفاتحة. الحاصل ان الامر في ذلك واسع. والانسان اذا اذا - [00:51:50](#)

اذا اذا يعني آآ لم يذكروا التسمية او صلى وراءه شخص لم يصلي فان الجهر بها ليس بلازم. والسنة جاءت لاختفائها وفي الاسراف بها

يأتي بها سرا. نعم يقول هل هناك نوع من الصبر مذموم؟ كما جاء في قوله تعالى وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم -

[00:52:10](#)

ان هذا شيء هذا كفر وصبر على يعني عبادة غير الله لا شك ان هذا اقول هذا مذموم والانسان يفعل المنكر ويصبر عليه هذا

صبر مذموم. الصبر المحمود هو الذي على طاعة الله وعن معاصي الله - [00:52:38](#)

واما هذا صبر على معاصي الله صبوا على معاصي الله ومنه لان المعصية مزمومة والاتيان بها سواء صبر عليها او لم يصبر وجزاكم

الله خيرا ما الفرق بين التوكل على الله والاستعانة بالله - [00:52:58](#)

الاستعانة بالله عز وجل سؤال يعني يسأله ويستعينه واما التوكل فهو تفويض الامور اليه والاعتماد عليه لان التوكل فيه تفويضا

واعتماد والاستعانة فيها طلب. وطلب العون من الله عز وجل - [00:53:24](#)

قل ما هو الاولى بالتقديم؟ الحج ام تزويج الابناء آآ كون الانسان يعني نفسه يعني عنده آآ عنده آآ قدرة على انه يحج او يتزوج

الزواج مقدم على الحج. الزواج يقدمه على الحج. واما بالنسبة تزويج اولاده او تزويج ابنائه - [00:53:47](#)

فانه لا يكون مثل تزويج نفسه يكون بتزويج نفسه لانه قد يعني يتمكن يعني من من تزويجهم يعني بعد ذلك لكن فرق بين نفسه وبين كونه يحج ويتزوج الزواج مقدم من عنده نقود - [00:54:17](#)

انما يتزوج بها او آآ يحج بها الزواج مقدما على الحج. ولكن بالنسبة لاولاده يعني يحج وآآ يعني ويجتهد بان يحصل ما لا يجوز. وايضا يعمل على ان اولاده ايضا يسعون ويجتهدون حتى - [00:54:37](#)

ما يحجوا بي ولفضيلة الشيخ هل يوجد الجرح والتعديل في هذا الزمان؟ نعم موجود في المحاكم هو موجود في المحارم يعني يأتي القاضي ويقول شهود ثم يجرح الشهود. ثم يجرح الشهود - [00:54:57](#)

ثم ايضا كذلك يعني يكون في يعني الناس الذين عرفوا بالسوء واشتهروا بالسوء وكونهم يعني يجرحون ويحذر منه وهذا مطلوب ولكن الجرح نفسه موجودا في المحاكم لان الشهود يعني لابد من تعديلهم وكذلك الشخص الذي ودع عليه يعني اه له حق - [00:55:20](#)

الاعتراض عليهم وجرحهم. يعني بان يذكر شيئا فيهم يقتضي رد شهادتهم يقول انا امام مسجد والجهة المسؤولة تطالبني بالدعاء الجماعي بعد الصلاة واذا لم افعل ذلك ربما اتوا بامام يحل محلي وربما يكون على عقيدة فاسدة - [00:55:44](#)

لماذا تنصحي؟ يعلم جماعته بانهم يذكرون الله عز وجل ويأتون بالذكر ولكن كل واحد على حدة وهو ايضا يرفع صوته بالذكر على حدة وغيره والمأمون يرفعون اصواتهم. لكن كل واحد على حدى. ما هم بصوت واحد - [00:56:14](#)

يعني ما في تقدم ولا تأخر يعني لا تقهر هذا ولا هذا هذا يرفع صوته ذكر وهذا يرفع صوته بالذكر وهذا يرفع صوته بالذكر وهذا يحصل المطلوب آآ سرعة. نعم - [00:56:34](#)

يقول عندي مبلغ من المال ونسيت متى دخل متى يحول عليه الحول فهل لي ان اعجل بزكاته نعم له ان يعجل زفافه يعني تأجيل الزكاة سواء عرف بداية الحول او لم يعرف - [00:56:53](#)

امراة طلبت الطلاق من زوجها وقالت له يائسة منه طلقني ولا تعطني شيئا من المهر فطلقها على ذلك ولكن لامته نفسه بعد ذلك فهل يرد لها ما تبقى من مهرها المؤجل؟ ام - [00:57:18](#)

هذا يعني يعني ان رد عليها شيء وان لا شك ان هذا خيرا من كونه يأخذ وان كان فيه بينهم خلاف لا يزال فيرجعون للمحاكم رجل زار ابنه في الرياض - [00:57:37](#)

ويريد الحج وتنتهي مدة الزيارة في يوم تسعة وعشرين ذي القعدة هل يدفع مالا لكي تمتد الزيارة ثم يحج ام ينصرف الى بلده بدون حج يسعى الى ان يحصل تجديده - [00:58:00](#)

يسعى الى ان يحصل جنبه الاقامة يحج بها سيدفع مال لا ما يعطي اداءها رشوة يعطيها اذا كان انها يعني الجهة المسؤولة التي تعطي الاقامة تأخذ يعني يعنى بمقابل يعني تمديد الاقامة يعطيهم لكن كونه يعطي رشوة لا يجوز - [00:58:18](#)

هل يجب على الاب الموسر ان يزوج اولاده ام يندبوا ندبا فقط يجب عليه يعني يجب عليه وهذا من جملة النفقة وهذا من جملة النفقة اذا كانوا غير قادرين على الزواج وهو بموسى فهو يزوجهم - [00:58:44](#)

يقول احسن الله اليكم اعتمرت في شوال واريد الحج التمتع فعند ذهابي الى مكة اذهب اذهبوا غير محرم هل تمتعي باقي فالانسان اذا خرج من بلده واتى بعمره متمتعا فهو متمتع - [00:59:05](#)

ولو خرج من بلده الى بلد اخر كالذي يأتي مثلا من بلده خارج المملكة هو يدخل مكة ويطوف ويسأل عمره ثم يأتي للمدينة وخروجه الى المدينة لا يبقى تمتعه لانه لا يزال في سفر الحج - [00:59:34](#)

اما لو كان من اهل المدينة واعتمر ورجع انقطع منزحه. لانه رجع الى بلده مثل مثل اولئك الذين جاؤوا واعتمروا لو رجعوا الى بلادهم قطعوا الجماد اليهود واذا ارادوا ان يأتوا بالحج يأتون بعمره اخرى يحجون بعدها ويصير هذا هو التمتع - [00:59:51](#)

فاذا كان الرجل يعني رجع الى بلده فقد انقطع تمتعه وان كان جاء معتمرا جاء حاجة واعتمر وخرج مثلا او الطائف فانه لا يعتبر يعني قطعاً يمتعه بل هو باق على تمتعه. لكنه اذا مر بالميقات لازم يحرم - [01:00:13](#)

مرة ثانية اما بعمره وتكون عمرة ثانية او بحج ويكون يعني حجه تابع للعمرة السابقة ويكون متمتعا. لكن الاولى فيه ان يحرم العمرة ثانية. وهل العمرة المشروعة؟ لان بعض الناس - [01:00:36](#)

يعني يسأل عن عمرة التمتع والتردد بين مكة والتعميم وهذا يعني ما ينبغي لكن الذي ينبغي انه اذا خرج عن المواقيت وجاء في مثل الى المدينة فان الاولى في حقه ان يأتي بعمره اهله - [01:00:52](#)

ويكون عنده عمرة ثانية وحج وليس عليه الا هدي واحد وهو متمتع ما حجة من قال بان الزكاة يمكن ان تصرف خارج البلد حجتهم المصلحة في ذلك لان قد يكون يعني بعض البلاد يعني الحاجة للفقراء فيها خبيثة وفي غيرها اشد - [01:01:08](#)

فاخراجها يعني اليهم يعني يدل على جواز ذلك ثم ايضا ما جاء في الاثر الذي يجيك يعني معاذ اليمن وقال يعني اه فان هذا يدل على انها تخرج. ولا شك ان الفقراء في البلد اولى - [01:01:39](#)

لانهم هم اللي يشاهدون المال وما احق به لكن اذا يعني صار كثيرا وهم يعطون يبقى شيء يعطى لغيرهم او تكون الحاجة اشد يعني في بلد اخر من الحاجة في هذا البلد وان كان ينبغي الحرص - [01:02:05](#)

على الا يحرم الفقراء في البلد من زكاة المال الموجود في البلد فيقول ما حكم التلبية في الحج او العمرة؟ فبعض الناس قد لا يسمع منه التلبية خاصة في العمرة. هي مستحبة - [01:02:29](#)

ليست بواجبة هنا في الاسلام يحصر عليها لانها اعلان التوحيد وعلان الخضوع لله عز وجل فهو مطلوب لكن لا يقال انها لا واجبة ولا هو وليست ركن مستحبة - [01:02:47](#)

يقول احسن الله اليكم امرأة تركت طفلها الرضيع على السرير ثم جاءت اخته الصغيرة تبلغ من العمر سنتين واسقطت هذا الرضيع من السرير ثم سمعت الام بكاء هذا الطفل ثم ادخل الطفل المستشفى وبقي ايام ثم توفاه الله - [01:03:06](#)

هل على المرأة اثم او عليها كفارة والله الذي يبدو ان مثل هذا ليس عليها شيء لانها في الاصل يكون على سرير وانما الحصى الذي حصل من اخته الصغيرة هذا مثل لو جاءته ربضت عليه او يعني - [01:03:29](#)

ظنته ومات بسبب ذلك. يعني الغضبان يعني الصغار وحصول الضرر وبعضهم الى بعض يعني لا يكون بيد الانسان الذي يبدو والله اعلم انها مثل هذا ان شاء الله ليس عليها شيء - [01:03:45](#)

يقول بارك الله فيكم هل ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا يشربون بول النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لكنهم يتمسحون بعرقه وبمخاطه وبفضل وضوءه وبشعره كل ذلك ثبت يعني - [01:04:03](#)

وهذا كما هو معلوم من خصائصه صلى الله عليه وسلم فلا يعامل غيره مثل هذه المعاملة يقول محسن من المحسنين دعى شخصا ليحج على نفقته بشرط ان تكون حجة الاسلام - [01:04:26](#)

وهذا المسلم قد حج من قبل الا انه يريد ان يحج عن امه المتوفاة. حجت الاسلام لكنه لم يخبر المحسن هذا لا يجوز للانسان ان يفعل مثل هذا الكلام اذا كان اراد ان يحج نفسه هو نفسه - [01:04:50](#)

يعني يحج في الاسلام ان كان ما حج يحج واما حج يعتذر ويقول انا حججت والحمد لله لكن امي او اريد ان احج عن امي لا هي السادة فان اذن له فعل - [01:05:09](#)

هل يجوز اكل الاطعمة المطبوخة؟ بسبب اعياد الكفار او احتفال بيوم الولادة لا يجوز اعطيها اه ومن يريد الحج واتى بعمره ولكن ليس بنيته التمتع فيحسب له التمتع وان لم ينوه فمن يريد الحج ايه واتى - [01:05:27](#)

بعمره في هذه الاشهر. ايه. ولكن ليس بنيته التمتع هل تحسب له تمتع وهو لم ينوه؟ والله اذا كان انه يعني بقي في مكة يعني اعتمر ولم يكن يريد الحج - [01:05:57](#)

يوم ما حج فانه يعتبر مترتع يقول احسن الله اليكم من شارك بماله في تجارة ثم هذه التجارة لم تنجح وحال عليه الحول وصاحب المال ليس عنده الا ما يكفي قوته. فكيف يخرج الزكاة - [01:06:13](#)

شارك بماله جاره. ايه. ولم تنجح هذه التجارة. هم. وحال عليه الحول وصاحب المال ليس عنده الا ما يكفي قوته فكيف يخرج الزكاة؟

01:06:39 - اذا كان المال راح ما في زكاة -

اذا كان المال راح ولم يبقى له جزءا من زكاة. الكلام على اذا حلال للحل هو موجود يعني رأس المال مع الربح اما كون الانسان اذا ضاع ما له وما ربح في تجارته او خسر تجارته او يعني آآ - 01:06:57

آآ لاحظ يعني رأس المال هو ذهب فانه ليس على شك اذا كانت المال موجود ما صحة حديث ارادة النبي صلى الله عليه وسلم تحريق المتخلفين عن صلاة الجماعة؟ هذا صحيح - 01:07:17

انه انا اقول حديث صحيح لا يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا هممت ان امر بواجب الناس ثم يعني آآ اخذ حيز من حطب فاذهب الى اناس واحرق عليهم بيوتهم بالنار هذا حديث صحيح ثابت. والعلماء يستدلون على - 01:07:36

على وجوبها بكونه هما وهو لا يهم يعني بمثل هذا في امر يعني ليس بواجب وليس بمتعين بل لا يكون هذا الا لامر لازم. فالحديث صحيح. ذكر الهم يقول فضيلة الشيخ - 01:07:56